(( خطبة عيد الفطر 1439هـ ))

عبدالله بن محمد حفني

إمام وخطيب جامع هيا العساف بالجميزة

موقع جامع هيا العساف : <http://www.hayaalassaf.com>

القناة الرسمية على اليوتيوب : https://www.youtube.com/channel/UCq3VB0Xi1Zorm3\_Hje4JaCw

(( الأولى ))

اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ،

اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ ..

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي بلطفه تصلح الأعمال، الحمد لله الذي بكرمه وجوده تدرك الآمال، وإليه المصير والمآل.

لك الحمد يا من هو للحمد أهل، أهل الثناء والمجد، أحقُّ ما قال العبد وكلنا لك عبد.

لك الحمد..

أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهْ ... وَمِنْ مَسَاوِي عَمَلِي أَسْتَغْفِرُهْ

وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى نَيْلِ الرِّضَا ... وَأَسْتَمِدُّ لُطْفَهُ فِيمَا قَضَى

وَبَعْدُ : إِنِّي بِالْيَقِينِ أَشْهَدُ ... شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ أَنْ لَا يُعْبَدُ

بِالْحَقِّ مَأْلُوهٌ سِوَى الرَّحْمَنِ ... مَنْ جَلَّ عَنْ عَيْبٍ وَعَنْ نُقْصَانِ

وَأَنَّ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدَا ... مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى

 رَسُولُهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ ... بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

صَلَّى عَلَيهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا ... وَالْآلِ وَالصَّحْبِ دَوَامًا سَرْمَدَا

ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭼ آل عمران: ١٠٢

حمدا لله على الإتمام ، ونعمة التوفيق للصيام والقيام، فنسأله القبول وحسنَ الختام .

صيام وقيام ، ورخاء وإنعام ، وجوارٌ للبيت الحرام ، وريٌّ وشبع ، وأمنٌ وأمان ، وإسلامُ وإيمان ، وربٌ غفورٌ وإحسان ، ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭼ سبأ: ١٥

ﭽﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ قريش: ٣

ربُّ هذا البيت الذي أطعمنا من جوع وآمنا من خوف.

ربُّ هذا البيت هو الذي جعل هذا البلد آمنا .

ربُّ هذا البيت هو الذي رزقنا من كل الثمرات .

ربُّ هذا البيت هو الذي أعاننا على الصيام والقيام ،

وجمعنا في البيت الحرام ، ويسّر لنا الصيام والقيام والإتمام .

ربُّ هذا البيت هو الذي جعل أهل هذه البلاد يتقلبون في نِعَمٍ يغبطهم عليها المحبّون ، ويسعى في زوالها الكارهون والخارجون ،

لك الحمد طوعاً .... لك الحمد فرضاً

وثيقاً عميقاً .... سماءً وأرضاً

لك الحمد صمتاً ... لك الحــمد ذكراً

لك الحمد خفقاً .... حثيثاً ونبضا

ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ قريش: ٣

ربُّ هذا البيت هو الذي حفظنا في ديننا وأعراضنا ودنيانا

ربُّ هذا البيت هو الذي سترنا في أموالنا وبيوتنا

ربُّ هذا البيت هو الذي أغنانا عمّن سواه .

ربُّ هذا البيت هو الذي أطعمنا ، والناس من حولنا تموت جوعاً .

ربُّ هذا البيت هو الذي أمّننا، والناس من حولنا يتخطّفهم الرعب والقلق .

ربُّ هذا البيت هو الذي أذاقنا فرحةَ الإفطارِ بالعيد، والناس من حولنا في أرضِ الإسلام، يتّمت أطفالهم ، ورمّلت نساؤهم، وهدّمت بيوتهم ، فعيدهم رعبٌ وحصار ، وقصفٌ بالليل وجوعٌ بالنّهار .

ربُّ هذا البيت هو الذي أحاطنا بالنعم ، وأطايبِ الطعام، والناس من حولنا تئنّ جوعاً ومسغبةً وفقراً .

ربُّ هذا البيت هو الذي يقول لنا ﭽ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭼ سبأ: ١٥

تذكروا نعم ربّ البيت يا من خرجتم للعيد ، وأنتم تتلون كتاب الله تعالى ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﭼ العنكبوت: ٦٧

الله أكبر .. الله أكبر .. لا إله إلا الله ..

الله أكبر .. الله أكبر .. ولله الحمد ..

معاشر المؤمنين إن رغدَ العيشِ والإنعام ، ونعمةَ الإيمانِ والأمانِ ليست صكاً كونياً اشتريناه ، أو ورثناه عن آباءنا وأجدادنا ، كلا بل هو وعدٌ من الله لمن آمن وعمل صالحا ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭼ الأنعام: ٨٢

وربّنا عزّ وجل يعظنا بقريةٍ طغت وبغت وكفرت بأنعم الله ﭽ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ النحل: ١١٢

فمتى ضيعنا العهد مع الله، وكفرنا بأنعم الله، فسيرحل الأمن ! ويحلّ الخوف ، ويرحل الشبع ويحلّ الجوع ، ويرحل الاجتماع، ويحلّ الشتات .

ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﭼ الأعراف: ٩٧ - ٩٩

الله أكبر .. الله أكبر .. لا إله إلا الله ..

الله أكبر .. الله أكبر .. ولله الحمد ..

ﭽ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﭼ القصص: ٥٨

انتهت الخطبة الأولى

**((** الثانية **))**

الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر ..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

اليوم عيد وفرح..

أنت في عيد يعني أنت في فرح..

وأنت في فرح يعني أنت في عيد..

نفرح فرح الشاكرين، فرح لا بغي فيه ولا زيغ، ولا فساد ولا إفساد ،

فرح معمور بذكر الله وشكره وحمده وتكبيره.

ما أعظمه من فضل.. وما أوسعها من رحمة

أعاننا على ذكره وشكره.. دعانا إلى جميل عفوه..

هنيئا لمن تقبل الله صيامه وقيامه وماله

اليوم عيد... فلتتصافى القلوب، ولتتصافح الأيدي.

 اليوم عيد وفرح...

فرحة الإفطار.. سرور وفرح...

فرحة الإفطار لقاء بالأحباب.. زيارة للأقارب والأصحاب

ابتسامة وصفاء.. حب ولقاء

اجتماعات عائلية.. لقاءات أسرية. زيارات أخوية

فرحة الإفطار... تجتمع فيها القلوب على الألفة والمحبة...

فرحة الإفطار... يتناسى أصحاب القلوب الطيبة أضغانهم...

فيجتمعون بعد افتراق..... يتسامحون بعد هجران...

في فرحة الإفطار يلتقي القريب بالبعيد والشقيق بالشقيق والصديق بالصديق...

فرحة الإفطار فرصتنا عباد الله لنبذ التقاطع والتدابر، لطرد الشحناء والبغضاء...

تعالوا عباد الله فها هي فرحة الإفطار تدعونا إلى التزاور والتحابب.. إلى العفو والتسامح.. إلى البر والصلة

فرحة الإفطار شعور بالحب والرحمة ، والنقاء والصفاء.

ونحن اليوم نعيش فرحة الإفطار.. وبقيت فرحة اللقاء.

ﭽ **ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ** ﭼ آل عمران: ١٨٥

عباد الله إن عيدكم هذا قد وافق يوم جمعة .

فمن حضر صلاة العيد فيرخص له في عدم حضور صلاة الجمعة، ويصليها ظهراً في وقت الظهر، وإن أخذ بالعزيمة فصلى مع الناس الجمعة فهو أفضل ، لحديث ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَوْمُ فِطْرٍ، وَجُمْعَهٌ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَاةَ الْعِيدِ , ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا وَأَجْرًا، وَإِنَّا مُجْمِعُونَ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجْمِعَ مَعَنَا فَلْيُجْمِعْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ» رواه الطبراني في المعجم الكبير رقم 13591

ومن لم يحضر صلاة العيد فلا تشمله الرخصة، ولذا فلا يسقط عنه وجوب الجمعة، فيجب عليه أن يخرج لصلاة الجمعة .

ومن حضر صلاة العيد وترخص بعدم حضور الجمعة فإنه يصليها ظهراً بعد دخول وقت الظهر وجوباً.

أسأل الله أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال ويعيننا وإياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته.

اللهم آمنا في أوطاننا ، آمنا في أخلاقنا، آمنا في أعراضنا، آمنا في رجال أمننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، ووفق ولي أمرنا إلى ما تحب وترضاه ، اللهم وفقه وسدده وولي عهده لما فيه صلاح البلاد والعباد .

اللهم انصر إخواننا المجاهدين على الحدود، اللهم ثبت أقدام جنودنا البواسل ، اللهم سدد سهامهم ، وقوي عزائمهم ، اللهم عليك بعدوك وعدوهم ، اللهم عليك بهم فإنهم لا يعجزونك ، اللهم اجعل قوتهم ضعفا ، وجمعهم شتاتا ، اللهم اجعلهم غنيمةً لأهل السنة .

اللهم أصلح قلوبنا وثبتها على دينك ، ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .